

حلقات نور على الدرب (650) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وخيرته من خلقه - 00:00:00
نبينا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى الله وآزواجه واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحباً بكم الى هذا اللقاء في لقاءات برنامجكم برنامج نور - 00:00:20
على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض رسائل الاخوة المستمعين والمستمعات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ليتولى فضيلته مشكوراً الاجابة عليها بعون الله تعالى - 00:00:41

وفي مطلع هذه الحلقة الطيبة يسرني باسمكم ايها المستمعون ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح شاكراً له استجابته اهلاً وسهلاً. اهلاً بكم بالمستمعين فضيلة الشيخ هذه رسالة وردتنا من سوداني مقيم في ليبيريا او يعمل في ليبيريا - 00:01:03
يقول هذا السوداني اذا كان آأ الرجل يملك ثروة مادية جيدة. وينفق على والده وهذا من الواجب لا شك لكن هذا الاب يشرب الخمر ويلعب الميسر اه والعياذ بالله - 00:01:24
وكلما وجد مبلغاً من المال اتفقه في ذلك. فماذا يفعل الابن؟ هل يمتنع عن الانفاق عليه ام ينفق وليس عليه اثم؟ اه اما اذا افيدونا افادكم الله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:42

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتم بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان امر الولد امر هام - 00:01:57
وان حقه من اوجب الحقوق وان رعايته واجبة على الولد القادر على ذلك والله جل وعلا لما ذكر حق الوالدين في اماكن متعددة من كتابه الكريم ذكر فيما اذا جد واجتهد في اظلال الولد - 00:02:16
هل يدع صحبتهما ويعرض عن برهما وصلتهما فالله يقول في هذا الشأن وان جاهدك يشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اتاب الي - 00:02:46
ولذا فان النفقة هذا السائل او نفقة والد هذا السائل واجبة عليه ما دام قادراً ميسور الحال وعليه ان يبذل ما يستطيعه من جهد ليحول بين والده وبين هذا العبث - 00:03:08

بحيث يؤمن له النفقة بالطعام وما يتبع ذلك ويحاول الا يبقى يد الوالد نقوداً يستعملها بالميسر وشراء المشروبات المحرمة والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وليكثر من مناصحة والده وارشاده - 00:03:30

لعل الله ان يهديه ولا يأس الولد من اهتماء الوالد فان الله جل وعلا هو الذي يهدي العباد كما قال سبحانه في الحديث الصحيح القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - 00:03:57
نسأل الله ان يهدي انظار المسلمين في كل مكان والله المستعان. اثابكم الله يقول ايضاً هذا السائل هل يصلي الناس على من مات منتحر؟ وهل يغسل وييدفن في مقابر المسلمين - 00:04:19

من مات متورطاً وكان مقيناً لفريان الدين فهو يغسل ويصلى عليه وإذا ترك الصلاة عليه وجهاً الناس من أهل العلم تأدبياً للمنحرفين وزجراً للآخرين عن أن يسلكونا هذا السبيل فحسن - [00:04:35](#)

اما من مات مصليناً يشهد أن لا إله إلا الله ولم يكن قتيلاً في سبيل الله فإنه يغسل ويصلى عليه والله أعلم بارك الله فيكم أه رسالة وردتنا من حامد اه - [00:05:04](#)

أه حماد مقيم في المملكة يقول إذا توظأ للصلاه ودخلت في الصلاه فلما دخلت وجدت جزءاً من جسمه لم يصله الماء يعني من أماكن الوضوء وواصلت الصلاه فهل تجوز صلاته؟ وماذا علي ان اعمل؟ هذه صلاه غير معتمد بها - [00:05:25](#)

فإنه لا صلاة إلا بظهور وإذا وجدت بقعة من مواضع الوضوء لا يصبه الماء فان الإنسان لا يعد متوضئاً وبالتالي لا تصح صلاته فعليك ان تعيد تلك الصلاة وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:46](#)

من رأى في قدمه بقعة لا يصبه الماء ان يعيد طهارته ورأى انساناً تلوح اعقابهم في احدى سفراته الغزو لم يصبه الماء زل الماء عنها للغبار الذي يعلق عادة بالاعقاب - [00:06:08](#)

فنادي صلوات الله وسلامه عليه ويل للاعقاب من النار لا تمس مواضع الوضوء كما جاء في الحديث الصحيح فإذا أخل المتوضأ شيئاً منها وجدت النار طريقاً إلى هذا المكان - [00:06:28](#)

وكان اثار الوضوء بمنزلة العازل للنار خلاصه القول ان صلاة تصلى واحد اعضاء الوضوء لم يصبه الماء بسبب غفلة المتوضأ لا يعتد بذلك الصلاة والله أعلم بارك الله فيكم ايضاً يسأل هذا السائل عن الصلاة خلف من يشرب - [00:06:46](#)

الدخان ويقول انا اعلم انه يشربه الصلاة خلف الامام المصلى صحيحة برا كان ذلك الامام او فاجرا لا شك ان الصلاة خلف المتقى لله جل وعلا اكملوا واتموا واحسنوا غير ان الصلاة - [00:07:13](#)

قال فاما من ولو فيه نوع فسق خير من صلاة المرء وحده فان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرض سبع وعشرين جزءاً وقد صلى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم اكمل هذه الامة بعد نبيها - [00:07:41](#)

وهم افقهوا هذه الامة واتقاهم واعلمهم بالحلال والحرام واسدهم توقياً لما ينبغي ان يتوقع صلوا خلف من يشرب الخمر رضوان الله عليهم ولم يعيدوا تلك الصلوات ليس يسمى خمر يوم الناس وهو السكران واعتدوا بها - [00:08:02](#)

وانما من يعلمونه يشرب خمراً لكنه واليوم الناس فرأوا ويررون ان الصلاة جماعة خلف امام بهذه الصفة خير من صلاة المرء وحده كما ان الانفراد بداية تفريق للناس وسعي - [00:08:27](#)

في تشتيت الامة وتظليلها وزرع اسباب الفرقة والشحنة وبالتالي الفساد في ربوتها فصلاتك ايها السائل وايها المستمع خلف من تعلميه يشرب الدخان جائزة لكن ان وجدت بيسراً مسجداً يؤمه من لا يشرب هذا المشروب - [00:08:50](#)

فاذهب للصلاه معه فان ذلك افضل والله أعلم اثابكم الله فإذا وجدت سائلاً محتاجاً فاعطيه بنية الصدقة عن والدي المتوفى. فهل يصل الاجر له؟ افیدونا افادکم الله. نعم الصدقة عن الميت - [00:09:20](#)

نافعة لما ثبت في الصحيح من قصة سعد بن عبادة حينما قفل مع النبي صلوات الله عليه وسلم ما ترجمة ماتت رضي الله عنها فسأل سعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

واخبره ان امه ماتت وانها لو تكلمت تصدقت وقال افأيتفعها ان اتصدق عنها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم الميت تنفعه صدقة الحي اذا تصدق عنه ويصله برقها ان شاء الله - [00:10:00](#)

والله أعلم بارك الله فيكم فمن ليبيا هذه السائلة سين الف حاء ارسلت تسأل عن حكم لبس النقاب للمرأة علماً انها اذا لبسته تكون منتقدة في مجتمعها. افیدونا افادکم الله - [00:10:16](#)

النقاب لباس عربي واقر الاسلام ذلك كانت نساء العرب تنتقب وتتبرقع تلبس البراقع والنقاب وهي واقع قد لا تكون كالبراقع التي ينتفون بعض النساء لتصنيعها وتسويتها توسيع فتحات العينين حتى تبرز - [00:10:34](#)

قدراً كبيراً من الخد والانف والحواجب بحيث تمثل الاغراء في كثير من مظاهره لا ليست بهذه وكذلك النقاب وهو من الالبسة التي

اقرها الاسلام ولذلك جاء في الحديث بلباس المرأة المحرمة - [00:11:07](#)

انها لا تنتقب ولا تلبس القفازين واهان يدل داللة واضحة على انها في غير وقت احرامها تلبس ذلك ولو لا انه لباس معتاد ما نهى سيد [الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:11:35](#)

المحرمة من لبسه ولا حرج واما ان يترك الانسان امرا من الامور الجالبة للستر من اجل ابقاء انتقاد الاخرين فان هذا فيه مضره كبيرة [فان انتقاد الاخرين لا يسير على سفن مستقيم - 00:11:58](#)

وعلى ولا على منهجه هدى وانما على حسب ما يتعارف الناس عليه من شر او خير فالناس قد ينتقدون مصلحي وينتقدون المرأة [المتحجبة اذا كان الوسط وسطا مستهتر بالصلة او - 00:12:24](#)

عابثا بالستر والحجاب فينتقدون هذا وذاك والذى يجب على المسلم ان يعتز باخلاق دينه وان يهتم بالتمسك بها وان بعض النواخذ [عليها لما في ذلك من النجاة من مصائب الدنيا - 00:12:48](#)

واهوال الاخره والله اعلم بارك الله فيكم تسؤال عن ضوابط الفرح الاسلامي ولعلها تقصد الفرح في الزواج والمناسبات تقول ما الحكم [في آما اذا دعينا الى افراح اليوم بما تحويه من اختلاط - 00:13:09](#)

ورقص واغاني وغير ذلك وانما اذا ذهبتنا الى هذه الافراح لا شك اننا نرفض هذه المظاهر بقلوبنا لكن مشاركتنا في الحضور من باب [الاخلاق الاجتماعية ولو لم نلبي تلك الدعوات لربما قطعت علاقتنا مع كثير من الناس افیدونا افادكم الله - 00:13:28](#)

ينبغي للانسان ان يعلم ان هناك ضوابط واسسا وقواعد تحكم علاقات الناس فما كان من الاعمال محادة لله ولرسوله فيجب على [المسلم ان يطرح وما كان مقربا لله ولرضوانه وجنته - 00:13:52](#)

فعلى مسلم ان يأخذ منهم باوفر حظ واكبر نصيب ومن كان من الناس مستهترنا بالقيم عابثا بالموازين الاسلامية موازين الاخلاق جاء [على الهواه ورغباته هي الاساس اساسا علاقاته فعلى المسلم - 00:14:22](#)

ان يتتجنبه فان الله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ثم بينهم وذكر اقرب القرابات منهم [ولذا فان المسلم عليه ان يتقي الله - 00:14:54](#)

وان يأخذ بالأسباب الواقعية الانسان لو كان عنده اقل شيء من الصداع لا اعتقاد ان له عذرا قويا في ان لا يحضر تلك المjamع ويجوز ان [يعذر بانواع من المتابع اذا كان لا يستطيع ان يرفض علانية - 00:15:12](#)

والخليل لما اراد قومه ان يخرجوا الى عبئهم وتخلف عنده قال اني استقيم فبامكان الانسان ان [يعذر لانه اذا خرج تعب وهو يعلم انه انما يتبع من ناحية قلبه وضميره - 00:15:34](#)

اما يرى من مظاهر لا يرضى عنها الله جل وعلا ولا تقرها شريعته ولا يجوز للمرأة المسلمة ولا للرجل مسلم ان يحضر اجتماعا ان [يحضر اجتماعا مختلطرا رجاله بنسائه يعمره الرقص والغناء - 00:15:59](#)

والله والطرب فقد تنزل عقوبة الله جل وعلا على هذا المجتمع فتتصيب الصالح والطالح وقد قال الله في كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن [الذين ظلموا منكم خاصة والله المستعان اتابكم الله وبارك فيكم - 00:16:23](#)

فمن مصر ارسل اليها المستمع سين الف اه هذه الرسالة يسأل فيها عن حكم دفن الاموات بالليل يقول سمعنا من اه بعض الناس ان [ذلك لا يجوز افیدونا افادكم الله - 00:16:44](#)

الاولى ان يدفن الاموات بالنهار لكن الصحابة دفنتوا بعض الاموات في الليل ومن ذلك المرأة التي كانت تقوم المسجد فان الذي استنكر [القبر الجديدة فسأل فقيل انه كذا وامر الناس ان - 00:17:02](#)

اذا مات منهم احد ان يؤذنوه من اجل ان يدعوه له والسنّة في الميت ان يعجل دفنه ويبادر في تجهيزه ان كان صالحًا فيقرب ويبادر [به الى منزلته الطيبة الكريمة - 00:17:21](#)

لان القبر لاهل التقوى روضة من رياض الجنة وان كان شرًا يبادروا في التخلص منه والله اعلم تابكم الله. هل يجوز وضع عالمة على [القبر للتعرف عليه عند زيارته لا حرج اذا كانت العالمة - 00:17:41](#)

ليست مما نهى عنه الشارع من تجسيص وستر ورفعه بما ونحو ذلك فلو وضع حجرهم تغيرا او غير ذلك مما يشعر بان هذا هو القبر
الذى يريده فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:18:05](#)

اثابكم الله وهل للحجارة التي توضع عند رأس الميت وعند قدميه على القبر؟ اصل في الشرع ام انها اجتهاد من الناس لتحديد القبور
كان المقصود بذلك النصائح المنصوبة عند رأس القبر - [00:18:26](#)

و مكان الاقدام فلها اصل ليعلم الناس ان هذا هو منتهى القبر وان كان السائل يسأل عن احجار غير هذه المصائب فان
كانت توضع على اشكال اخرى - [00:18:44](#)

فهي من البدع لان السلف ما كانوا يضعون شيئا على القبر سوى الاتربة التي توضع عليه من ترابه وتسنيمه اما ان توضع عليه اشكال
من الاحجار على عسكرا ان كان السائل يعني امورا غير المصائب - [00:19:06](#)

هذا مما استحدث والله اعلم. بارك الله فيكم يعني المصائب التي تعرف الان هذه لها اصل هذه المصائب لها اصل. بارك الله فيكم هذا
السؤال من المغرب من السائل الف باء - [00:19:31](#)

اوه يذكر فيه اه ما حدث لاحد الناس عندهم بانه كان رجلا آآ عاقلا صالحا من اسرة متدينة لكنه تأثر اه بجلساء السوء واصبح اه بعد
ذلك اه انسانا يتبع شهواته - [00:19:47](#)

وحتى مات مدمانا على المخدرات دون استثناء فعند موته رفظ اه اهله ورفض من يعرفه من المسلمين ان يقوم بغسله ودفن اخيرا
دون غسل فهل يجوز لهم ذلك ام ان عليهم اثم عندما دفونه بدون غسل؟ افیدونا افادكم الله - [00:20:08](#)

هذا عمل غير جائز اذا كان مات وهو مؤذن للصلوة اذا كان محافظا على الصلوات الخمس فيجب غسله والصلوة عليه دفنه مع
المسلمين اذا كان سليمة معتقد مصليا الصلوات الخمس - [00:20:35](#)

لا شك ان الخمر والمخدرات من كبائر الذنوب وفواحش الاعمال للمنكرة لكنها لا تجعل المرأة كافرا لا يغسل ولا يصلى عليه ولا شك ان
عمل هؤلاء ان كان ميتهم مؤديا للصلوات الخمس في اوقاتها - [00:20:56](#)

مات على عقيدة الاسلام انهم قد اخطأوا واساءوا فعليهم ان يستغفروا الله ويتوبوا اليه والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردت
من سائل يذكر بانه وقع عليه او له حادث سيارة في نهار رمضان واصيب بجرح في رأسه وخرج منه - [00:21:26](#)

وهو صائم يقول ذهبت للمستشفى ظهد لي الجرح فهل صيامي صحيح ام لا في دنيا فادكم الله صيامك صحيح ان شاء الله ولا حرج
عليك ولا بأس بارك الله فيكم - [00:21:46](#)

فهذا سائل سوداني مقيم بالمملكة اه عبد الخالق عين اه عين بمدينة الدوادمي يسأل اه بانه يقرأ في بعض الصلوات الرباعية الصلاة
الابراهيمية في التشهد الاول فهل هذا جائز؟ ام ان هذا يؤثر على الصلاة - [00:22:05](#)

افادكم الله سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه انه يخفف التشهد الاول ويصف الصحابة جلسته تلك بانه كأنما يجلس على الرظف
والرضف هي الحجارة الحارة وهذا انما كانوا به يكنون به - [00:22:25](#)

عن سرعة قيامه من جلسة التشهد الاول لكن لو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فلا حرج في ذلك خاصة اذا كان يصلي خلف
امام لا يستعجل الامام بالقراءة - [00:22:47](#)

فان بعض الناس قد تقرأ معه بالفاتحة السرية وبصورة اطول منها معها وهو لم ينتهي من قراءة الفاتحة وقد تنتهي من الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاول - [00:23:04](#)

قبل ان يصل هو الى نهاية التشهد قبل الصلاة وبالجملة لا حرج في ما صنعه السائل ان شاء الله والافضل ان يكون جلوسه الاول اخف
واقل من جلوسه الاخير في صلاته. الرباعية او الثالثية كالمغرب. نعم - [00:23:23](#)

وبارك الله فيكم فهذه رسالة جاءت من اه مقيم في القصيم رمز على اسمه براء نون هاء هذا السائل الحقيقة اه رسالته كلها تدور حول
الختان لكنه وضعها على اه صيغة عدة اسئلة يقول في اولها - [00:23:41](#)

ما هو العمر المحدد والمشروع لختان الطفل وهل يأثم اذا تأخر يأثم اهله اذا تأخروا في ختانه مثلا بعد مضي سنة او اكثر اه هذه

واحدة وهل يجوز ذبح شاة او نحوها عند الختان واستدعاء الاهل والاصدقاء لحضوره - 00:24:03

وآآ استعمال الدف للنساء وشيء من الغناء الخفيف من دون اختلاط وكذلك اهداء الطفل المختون شيئاً من الهدايا او النقود او افیدونا افادكم الله لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

وقتاً ينتهي اليه الختان لكنه ينبغي ان يسبق فرضية الصلاة وكلما كان الختان في الفترة الاولى من سن الطفل كلما كان اولى من الناحية عملية فاذا كان في حال الصغر - 00:24:43

قبل ان يدب ويتحرك فهو اسلم له يحفظ عن يديه وعن نفسه لكن لو اخر للثالثة او الخامسة فلا حرج في ذلك وهذه الهدايا اذا كان لا اسراف فيها ولا بخيل - 00:25:06

ولا مباهاة ولا مباراة فلا حرج اما اذا كان فيه كان فيها التباري والمظاهر فانها تدخل في ابواب الاسراف والتبذير الذي نهل المسلم عنه واما الدف والغناء للختان فلا يجوز ذلك - 00:25:24

فان وقت الختان ليس من ايام الفرح والطرب وانما الفرح والطرب اما في عيد من الاعياد الاسلامية كعيد الفطر والاظھى فقط واما في عرس فيجوز للنساء ضرب الدف بحيث لا يصنع الرجال اصواتهن - 00:25:51

ولا تنتقلوا اغانيهن اليهم والله اعلم بارك الله فيكم اذا يا فضيلة الشيخ لابد من الختان قبل فرضية الصلاة يعني الختان قبل وقت لانه متعلق بالطهارة وهذه الكلفة التي تكون في رأس الذكر تجمع بولا - 00:26:14

بمعنى انه لو اخر بعد مثلاً من التمييز يأتم اهله اذا اخروه مع قدرتهم على التبشير فيأتمون هناك بعض الجهات البلاد الاسلامية والعربية من يؤجر الختان الى ما بعد البلوغ - 00:26:39

بل قد يؤخره بعضهم الى سن الزواج قد يتصرف تصرفاً وهذه من الامور المستكرهة فيها انواع من المخالفات والتعذيب من جانب واخطر اخرى من جانب اخر. كشف العورة ايضاً فكشف العورة محرم - 00:26:55

الا في ضرورة والضرورة في مثل هذه الحال ينبغي ان تنتهي لكن على فرض تأخير المرء الختان الى ما بعد البلوغ وهذا يمكن ان يقع كأن ينشأ انسان يتيم لا ولد له - 00:27:16

ولا مراقب او عند امرأة لا تحسن ونحو ذلك فان عليه هو اذا بلغني اختم وقد حصل ذلك بالفعل في مرات عديدة والله اعلم بارك الله فيكم اه بها ايتها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى نهاية هذه الحلقة - 00:27:34

التي استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فجزاه الله خيراً عنا وعنكم شكرنا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحية من المهندس سليمان الحيدان الذي يسجل لكم هذه الحلقة الى الملتقى بكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى.

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:53